[48] الروح قل الروح من أمر ربي قال: هو ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة، ثم كنى عن أمير المؤمنين عليه السلام فقال: " ولكن جعلنا نورا نهدي به من نشاء من عبادنا (1) " والدليل على أن النور أمير المؤمنين عليه السلام قوله: " واتبعوا النور الذي انزل معه " الاية (2). اقول: سيأتي قي باب جهات علومهم أنه قال الصادق عليه السلام: وإن منا لمن يأتيه صورة أعظم من جبرئيل وميكائيل. 5 - فس: " اولئك كتب في قلوبهم الايمان " هم الائمة " وأيدهم بروح منه " قال ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الا ئمة عليهم السلام (3). 6 - فس: جعفر بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " والسماء والطارق " قال: (4) السماء في هذا الموضع أمير المؤمنين عليه السلام، والطارق الذي يطرق الائمة من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار، وهو الروح الذي مع الائمة يسددهم قلت: والنجم الثاقب " قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله (5). 7 - ن: تميم القرشي عن أبيه عن أحمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام قال: إن الله عزوجل أيدنا بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك، لم تكن مع أحد ممن مضى إلا مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وهى مع الائمة منا تسددهم وتوفقهم، وهو عمود من نور بيننا وبين الله عزوجل الخبر (6).

_____ (1) الشورى: 52. (2) تفسير القمى: 605 - 606 والاية الاخيرة في الاعراف، 157. (3) تفسير القمى: 671 والاية في المجادلة: 22. (4) في نسخة: قال: قال. (5) تفسير القمى: 820 والايتان في الطارق 1 و 3. (6) عيون الاخبار: 324.

_____ [*]